

**بكلفة (300) مليون ريال**

**تأهيل (13) حديقة وملعباً في عدن**

□ عدن / سبأ:

استكملت الأعمال الإنشائية المتعلقة بإعادة تأهيل 13 حديقة وملعباً بمحافظة عدن والتي رصدت لها موازنة العام 2008م لمحافظة 300 مليون ريال في إطار خطة صندوق النظافة وتحسين المدينة.

وذكر مدير إدارة الأسواق والحدايق للصندوق جميل عبده القدسي أن هذه الحدايق سيتم افتتاحها خلال أعياد الثورة اليمنية .. مشيراً إلى أن تلك الحدايق والملاعب تم تشجيرها بأشجار الزينة وتزويدها بالمستلزمات الضرورية من ألعاب ومظلات ومرافق عامة وكافيتريات لتقديم الوجبات الخفيفة والعصائر للمواطنين وتشجيرها بأشجار الزينة والأزهار مختلفة الألوان وزراعتها بالحشائش.

وأشار إلى أن هناك خطة لدى الصندوق لتشغيل الحدايق وتأجير الكافيتريات لمنعهدين حتى يتمكنوا من تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين المترددين لها.

**علماء «الزلاية»**



علي الصراف □

العربي، يحلل ويحرم على هواه، ظنا منه أنه يستكمل الكامل؟ في الواقع، فهناك الكثير من رجال الدين يبنوا ليسوا سوى شيوخ زلاية. ولا شغل لهم إلا إصدار الفتاوى في الشؤون الصغيرة والفردية والخصوصية، تاركين وراءهم ظلاماً يمسور وجوراً يخسرون. لا ينطقون بشأنه كلمة.

وهناك اليوم فضائيات بكاملها قد خصصت لكي يدلوا من خلالها بترهاتهم، ناطقين باسم سلطة لا يظالمها بالنقد طائلاً.

هل الزلاية، أو ما وقع في منزلتها، هي شغل رجل الدين الأهم؟ وهل تفرق عند الله كثيراً أن تكون الزلاية حلالاً أو حراماً ما يكون القهر والعوز والإجحاف وتسلط الظالم هو المألوف والسائد؟

أذهب لتسألهم: فماذا عن فساد السلطة؟ وماذا عن الفقر؟ وماذا عن غياب العدل؟ وماذا عن الطغيان والتعسف؟ وماذا عن انتهاك أبسط حقوق الإنسان؟ وماذا عن تعذيب الأبرياء في السجون؟ وماذا عن الاعتقالات من دون محاكمة؟ وماذا عن استبعاد أولئك الذين «ولدتهم أمهاتهم أحراراً»؟ وماذا عن جرائم القتل التي تمارسها السلطة من دون حساب ولا قيب؟ وماذا عن نهب المال العام؟ وماذا عن إضهاد المرأة والنط من قيمتها كإنسان؟ وماذا عن تخلف التعليم وترجع الاقتصاد وتدهور التنمية؟ هل عرفوا لها أسباباً؟ وهل تأملوا في مضارها ومخاطرها على أحوال رعيتهم، وما من أجل رعيته. وترتعد لقوله فرائض السلطنة.

ومستقبل أوطانهم؟ ثم ماذا عن جور المحتلين وظلمهم وجرائمهم؟ وماذا عن الاحتلال نفسه؟ أهل يجوز للمسلم أن يخضع لولاية غير المسلم ولا يقاومها؟ وماذا عن ما تراه العين من بطلانة وجوع ومرض وجهل؟

أذهب لتسألهم، ولكنك لن تجد عندهم شيئاً أكثر من الزلاية.

الدول الغربية عثمانية كما تفهم، ولكن أذهب إلى أي منها وستجد أن رجل الدين لو نطق، فإنه ينطق بالحق وما من أجل رعيته. وترتعد لقوله فرائض السلطنة.

وما من رجل دين هناك يظهر في أي تصريح رسمي له داعماً لسلطة، وكلما برزت مخاوف من مظاهر اجتماعية أو اقتصادية تضر عامة الناس، تراه سندا لهم، يعبر عن مخاوفهم، وينطق بلسان حالهم.

وهم ينصرون للضعيف على القوي، والفقير على الغني، ورجل الشارع، أي أيا كان، على رجل السلطة. وفي أحلك الظروف، فقد نصروا المسلمين حتى على أبناء دينهم ودعوا لحمايتهم منهم، لا لشيء إلا لأنهم أضعف.

أما غالب رجال ديننا (وهم بلا دين بالأصح) فإنهم يجار جور لذي السلطان، ويكاد واحدهم يخاف من خياله إذا وجه نقداً، وتراهم ينصرون القوي على الضعيف، والغني على الفقير، والظالم على المظلوم، ويحرضون الشيعة على

المجتمع ضحية سلطته عادة. ولكن إذا كانت هناك فئة اجتماعية يمكن أن يلقي عليها اللوم بالتستر على الإحباط والفساد والطغيان، فهي رجال الدين. حتى المثقفين، بمذاهبهم الشتتى، لا يمكن أن يلقي عليهم مقدار مساو من اللوم. فهم متمردون غالباً، ولا يصد غالبهم عن أي سلطة، ولا يملكون الحجم نفسه من النفوذ والتأثير.

ولدينا من رجال الدين ما تبرهن فتاويهم، ووجودهم نفسه، على أن إحباطنا شامل، ودار دورته كاملة. هؤلاء «البشر» (مجازاً طبعاً) يستمدون سلطتهم من الله مباشرة، وواحدهم، بهذا المعنى، لا يفتح فمه، إلا وهو يظن أنه لا ينطق عن الهوى.

وليس مما يعلم إن كانت الآية القائلة «اليوم أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام ديناً» تعني أنه ما تزال هناك حاجة لرجال دين يفيدون في استكمال الكمال.

ولكن المرء يستطيع أن يفترض أن الزلاية لم تكن شأنًا مهمًا من شؤون الدين. وليس ثمة من حديث يحللها أو يحرّمها. ومثلها الكثير من بّدع الفقه التي أراد مبدعها، فيما يبدو، أن يستكملوا الكمال.

ولا شك أنهم يفعلون ذلك، ليفرضوا لأنفسهم دوراً من حيث لا يحل لهم. ولكن ليس كأي دور، إنما في التفصيلي والناقل والتافه، تاركين كل ما عداه من جور وظلم وفساد وتخلف ليفرض بسنّحه على حياة الناس ويقرر مصائرهم.

والزلاية قصة تستحق أن تقرأ. ليس لأن مَفتيها واحدٌ بعينه، بل لأن الكثير من شيوخ الإسلام الراهن، إن لم يكن كلهم، هم بهذا المعنى أو ذاك «شيوخ زلاية».

فقد نسبت صحيفة جزائرية الأسبوع الماضي إلى واحد من شيوخ السلفية فتوى تقضي بتحريم الزلاية. ونقلت عن أحد كتب الشيخ محمد علي فركوس، المكنى بـ«أبي عبد المعز»، ما ذهب إلى القول أن «عمل بعض الحلوى كالكزلاية أو العصيدة أو نحوها من الحلويات التي تخصص للمولود يوم سابعه، من بّدع العتيقة، وعمل الحلوى يحتاج إلى دليل شرعي».

وزيادة على تحريم الزلاية، فقد حلل الشيخ فركوس تقديم الرشوة «من الملتقى الذي يبريد إصدار جواز سفره بلحقة إذا رفضت الإدارة استخراج هذه اللويات التي تخصص بجواز التزوير وذلك «بنزع اللحية من الصورة بواسطة جهاز سكاتر جنيناً للوقوف في المحذور».

النتيجة، هي أنه عندما قامت القائمة في الجزائر انتصرا للزلاية، عاد الشيخ فركوس وأصدر فتوى تحلها. ولا شك في أنه سيعود ليحرم الرشوة والتزوير لو تم الضغط عليه.

وفي حاله، كما في حرامه، كان شيخنا تافهاً. لأنه لم ير في مجتمعه شيئاً يهيم مصائر الناس وأحوالهم، فوقع بضالته على الزلاية.

السؤال الآن هو: كم شيخ زلاية لدينا في العالم



**عن الذين يحمون الإرهائين**



فيصل الصويغ □

□ حكومتنا ملزمة بالاتفاقيات الإقليمية الخاصة بقمع الأنشطة الإرهابية، برغم رفض قوى سياسية محلية لهذه الاتفاقيات لدواعٍ سخيفة، وهي ملزمة أيضاً بتطبيق القرارات الدولية التي صدرت عن مجلس الأمن بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ومنها القرار رقم 1373 الذي صدر في سبتمبر 2001، وهو قرار يوجب على الدولة أن تحرم رعاياها من القيام بتوفير أموال للأعمال الإرهابية وتجميد الأموال والموارد الاقتصادية لأي أشخاص ضالعين بالإرهاب أو يدعمون الإرهابيين ويقدمون لهم حماية أو ملاذاً آمناً..

والتزام حكومتنا بهذه الاتفاقيات والقرارات أصدرت على أن تكون اليمن طرفاً دولياً في التحالف ضد الإرهاب، وساعد على حصولها على الدعم. وما التعاطف العربي والدولي الذي ظهر عقب الهجوم الإرهابي الأخير إلا دليل على رغبة الآخرين في مساعدتنا للتغلب على هذه الأمة الخطيرة.

□ إن مكافحة الإرهاب مسؤولية تعاضدية بين الدول اليوم، وأي دولة تدعم جهوة أخرى لمكافحة الإرهاب وهي تكون بذلك الدعم قد ساعدت نفسها، فالسعودية على سبيل المثال عندما تقدم مساعدات ومعلومات تمكن اليمن من قمع الإرهاب فإنها تفعل ذلك أيضاً من أجل حماية نفسها وشعبها من خطر الإرهابيين، وكذلك الشأن بالنسبة للعلاقات بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية.

□ إنّه من السخف تبرير الهجمات الإرهابية على اليمن بالقول الذي يتردد وعلى السن بعض الصحفيين ومن يطلق عليهم سياسيون، وهو أن الإرهابيين يستهدفون اليمن بسبب تحالفها مع الولايات المتحدة، بينما هذا الاستهداف نشأ قبل وجود هذا التعاون وقبل أن يكون هناك تحالف دولي ضد الإرهاب.. كما أن الإرهابيين يضربون مجتمعنا ليس لحكوماتها أي تحالف مع أمريكا، ولا يضربون دولاً معروفة بتحالفها الاستراتيجي مع أمريكا والغرب.

□ إن الإرهابيين يضربون في مكان يستطيعون الضرب فيه وتتوفر لهم الفرص والمساعدة على تنفيذ الهجمات الإرهابية، يتسلل الإرهابيون من غزة للضرب في مصر لأن فرصهم مواتية بينما هم لا يقومون بذلك في إسرائيل لأن الأمر هناك عسير.

□ ومن أجل ذلك ينبغي إدراك أن مكافحة الإرهاب على المستوى المحلي تتطلب حرمات الإرهائين من المال والمكان والأمن.. أولئك الذين يدبروا الهجوم الإرهابي في صنعاء أعدوا وسائلهم لم تكن الأموال وحدها كافية لها، بل كانوا قد حصلوا على ملاذ آمن امضوا فيه الوقت الكافي للتخطيط وتجهيز تلك الوسائل.. لذلك يجب أن يجرودا من الملاذ الآمن، وأن يعاقبتهم وفر لهم الحماية والملاذ الآمن أكان فرداً أم قبيلة.

**اختتام برنامج التنمية المهنية الصيفي للعاملين في جامعة صنعاء**



□ صنعاء / سبأ:

اختتمت جامعة صنعاء برنامج التنمية المهنية الصيفي للعاملين بالجامعة للعام 2008م، الذي نظمه مركز تطوير التعليم الجامعي.

وتلقى في البرنامج 575 مشاركاً ومشاركة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين والحرس الجامعي عدداً من المهارات والمعارف في مجالات استخدام البروبيوت في العرض التدريسية، التنسيق والقبول، مهارات التعامل مع

الزوار، استخدام الانترنت وتصميم المواقع، تحديد الاحتياجات التدريبية، التخطيط الاستراتيجي، إنتاج الدروس والمحاضرات باستخدام الوسائط المتعددة، مهارات البيسنت وتيسيق الحدايق، دورات في اللغة الإنجليزية.

وفي حفل الاختتام أكد رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد عبد الله طليم على أهمية التنمية البشرية لأي مؤسسة من أجل إنتاج أفضل، مشيراً إلى الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها في

مجالات التحديث والتطوير سواء لأعضاء هيئة التدريس أو المناهج أو المخرجات التعليمية، منوها بأهمية تعاون وعضاف جهود الجميع من أجل تطوير الجامعة ومخارجاتها.

كما أقيمت كلمتان من قبل مدير مركز تطوير التعليم الجامعي الدكتور عبده مطلس، والدكتور حسين الزراعي عن المترددين من أعضاء هيئة التدريس استعرضا فيهما المهارات والمعارف التي تلقاها المشاركون في برنامج التنمية المهنية

**أكثر من 23 مليار ريال مبيعات فرع شركة النفط بعدن**

□ عدن / سبأ:

بلغ إجمالي مبيعات شركة النفط اليمنية فرع عدن خلال الفترة من يناير - مايو 2008 من مادة البنزين والديزل والكبروسين والمازوت والترابان والغاز السائل وزيوت لترات وشحوم (23 مليارات و(24) مليوناً و(119) ألف ريال.

وأشار تقرير صادر عن فرع الشركة أن قيمة مادة البنزين والبالغ كميتها (96 مليوناً و(74) ألفاً و(512) لتراً بلغت (5) مليارات و(692) مليوناً و(414) ألفاً و(836) ريالاً.

وبلغت قيمة مادة الديزل البالغة كميتها (252) مليوناً و(693) ألفاً و(242) لتراً (9) مليارات و(277) مليوناً و(741) ألفاً و(324) ريالاً. فيما قيمة مادة الكبروسين والبالغه كميتها (5) ملايين و(152) ألفاً و(587) لتراً بلغت (180) مليوناً و(340) ألفاً و(545) ريالاً.

وأضاف التقرير أن مادة المازوت البالغة (118) مليوناً و(639) ألفاً و(468) لتراً بلغت قيمتها (6) مليارات و(619) مليوناً و(903) ألف و(497) ريالاً، ومادة ترابان بقيمة مليار و(353) مليوناً و(763) ألفاً و(678) ريالاً لكمية البالغة (7) ملايين و(247) ألفاً و(400) لتر.

فيما بلغت قيمة كمية الغاز السائل المقدره بمليون و(931) ألفاً و(364) لتراً (57) مليوناً و(757) ألفاً و(345) ريالاً، وبلغت كمية زيوت لترات (933) لتراً بقيمة (142) ألفاً و(543) ريالاً، فيما كمية مادة الشحوم 105 كيلو (105) لترات بقيمة (15) ألفاً و(167) ريالاً.

**صدر العدد الرابع لنشرة النظافة وتحسين المدينة بعدن**

□ عدن / سبأ:

صدر أمس الجمعة العدد الرابع من النشرة النصف شهرية (الصندوق) الصادرة عن صندوق النظافة وتحسين المدينة بعدن.

وتناولت النشرة في صفحاتها الثمان جملة من الموضوعات الخاصة بجهود السلطة المحلية لتحسين النظافة بالمحافظة والمشايخ التطويرية للصندوق والتي بلغت موازنتها للعام القادم 2009م نحو مليار و535 مليون ريال والإيرادات التي حققتها خلال

**وفاة (1477) شخصاً وأكثر من (12) ألف مصاب بسبب حوادث المرور خلال يناير-أغسطس**

□ صنعاء / منابيات:

تسببت الحوادث المرورية التي شهدتها مختلف الطرق اليمنية في وفاة 1477 شخصاً من الجنسين ومن مختلف الأعمار خلال الفترة من يناير-أغسطس من العام الجاري.

وذكرت مصادر مرورية أن عدد الحوادث التي وقعت في عموم محافظات اليمن بلغت 9879 حادثاً خلال الفترة نفسها.

وأشارت إلى أن تلك الحوادث تسببت أيضاً بإصابة نحو123000 شخص بإصابات مختلفة بين بليغة ومتوسطة وخفيفة. بالإضافة إلى خسائر مادية كبيرة تكبدها ملاك المركبات وذوي الضحايا.

وأوضحت المصادر أن السرعة الزائدة وإهمال السائقين وعدم التزامهم بقواعد المرور وعدم الاهتمام بإجراء الفحص الفني للمركبات وراء غالبية تلك الحوادث.



**قطاع الطاحن وصوامع الغلال**

دقيق السهول  
 دقيق ابيض  
 دقيق ابيض  
 دقيق ابيض

جمهورية صابونية  
 مستخرج من اجود انواع القمح  
 مستخرج من اجود انواع القمح

المطاحن الوطنية - عدن

www.yesco.biz  
 INFO@yeco.biz

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
 Yemen Economic Corporation

**نبضه القلم**

**زكاة الجاه وداء الوساطة**



زكاة الجاه، مصطلح نستحدثه للدلالة على قضاء حوائج الناس، باعتبارها عبادة تنمو على سائر العبادات، بل وأزكاها. وهي أحب إلى الله ورسوله من الاعتكاف، وفي ذلك يقول النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: (لأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في مسجدي هذا).

وقد سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن أي الناس أحب إلى الله؟ فقال صلوات الله عليه: (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس) وقال في حديث آخر (من نفع نفع عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا وفي الآخرة، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه).

وليس بخاف أن قضاء حوائج الناس عبادة سامية، وأجرها عند الله عظيم، وتعود ثمار هذه العبادة، فيقول: (إن لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس، يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك الأمنون من عذاب الله).

ونفهم من ذلك أن زكاة الجاه لا تقل ثواباً عن زكاة المال، فجزاؤها الجنة والنجاة من النار، فالجاه في نظر الإسلام نعمة من النعم التي وهبها الله لبعض عباده، وزكاتها قضاء حوائج الناس، وجزاؤها كبرية عند الله، وزكاة الجاه عبادة تؤتي ثمرات جليلة تتمثل في

إنها تجعل صاحبها آمناً من عذاب النار يوم القيامة، كما سبق. إنها تعين صاحبها على اجتياز الصراط يوم القيامة، عند حدض الأقدام.

إنها ترفع صاحبها الدرجات العلى في الدنيا وفي الآخرة. وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (من كان وصله لأخيه إلى ذي سلطان في مبلغ بر أو إدخال سرور، أو تيسير عسير أعانة الله على إجازة الصراط يوم القيامة عند حدض الأقدام، ورفع في الدرجات العلى في الجنة).

وإنه بالقدر الذي تحظى به زكاة الجاه هذه المكانة الرفيعة من الأجر والثواب، فإنها إذا لم تؤد بوجها الصحيح قد تقلب وبالا على صاحبها، لأنها عندئذ قد تتحول إلى ما يمكن تسميته داء الوساطة.

ومعروف أن داء الوساطة في بلادنا قد انتشر واستفحل، فأفسد كل صالح، واضاع كل حق، وجعل عامة الناس يحسون بأنهم يعيشون بين ذئاب وتعالب، فهم يستطيخوا نيل حقوقهم إلا بالأظفار والمخالب، حتى أن الواحد منهم لا يستطيع أن يقضي حاجة من حاجاته إلا بوساطة أو قرابة، فهو لا يستطيع أن يداوي نفسه إذا كان فقيراً في المستشفيات المجانية إلا بتوصيته من طبيب أو بتوجيه من متنفذ، وفي كثير من الحالات تكون هذه التوصية مقرونة بهدية أو رشوة، وهو لا يستطيع كذلك الحصول على وظيفة؟؟؟؟؟؟؟؟ إلا بوساطة، وهكذا فإن الجاه في مثل هذه الحالات يتحول إلى نقمة بدلاً من أن، يكون نعمة.

وهي ظل اعتماد زكاة الجاه وانتشار داء الوساطة أصبح الناس في مختلف أنحاء العالم، وجزءاً من شجوة وليت احتياجات المواطنين والهبات والشركات والمصالح الحكومية فيها.

وأشار التقرير إلى أن الكميات المباعة من هذه المواد المذكورة غطت محافظات عدن، لحج، أبين، الضالع، وجزءاً من شبوة وليت احتياجات المواطنين والهبات والشركات والمصالح الحكومية فيها.

وبلغت 779 مليون ريال. وأشارت النشرة إلى أن إدارة الأسواق والحدايق التابعة للصندوق أنفقت خلال نصف العام الماضي 7 ملايين ريال لعملية تشذيب الأشجار في 48 حديقة في عموم مديريات المحافظة وترتيب 46 مائلة موزعة على المواقع السياحية والمتنزهات.

كما تناولت النشرة أخبار ونشاطات الصندوق ودوره في توعية المواطنين بنظافة المحافظة.

**إعلان**

أودت الصواعق الرعدية الرعدية خلال النصف الأول من شهر سبتمبر الجاري بحياة 28 شخصاً تراوح أعمارهم بين 65 عاماً، كما أصيب 8 آخرون. وحسب إحصائية أمينة أعدتها مركز الإعلام الأمني فقد تسببت الصواعق الرعدية التي صاحبت هطول الأمطار على مختلف المناطق اليمنية بوفاة 28 شخصاً خلال النصف الأول من الشهر الجاري بينهم 11 من الإناث، كما تسببت في إصابة 8 آخرين. وبحسب الإحصائية فقد شهدت محافظة الحديدة أكثر تلك الحوادث بوقوع ثلاث حوادث أودت بحياة 14 شخصاً، وإصابة 7 آخرين، وكانت محافظة حجة قد شهدت أسوأ تلك الحوادث راح ضحيتها8 أشخاص بينهم 5 أشخاص من أسرة واحدة. إلى ذلك في 4 أشخاص صرعهم في محافظة لحج نتيجة تعرضهم لصواعق رعدية، كما أصيب شخص آخر بحروق في مختلف أنحاء جسمه، وكانت محافظة ريمة هي الأخرى قد شهدت وفاة طفلين في إحدى تلك الحوادث.